

ديوان بالعامية المصرية

سيكولوجية المَسحول

محمود الكيلاني



ديوان سيكولوجية المسحول  
تأليف : محمود الكيلاني

الإخراج الداخلي : رشا عبدالله  
تصميم الغلاف : أحمد الجارحي

رقم الإيداع: ٢٠١٦ / ٢٣٩٢٢  
التقييم الدولي: 1-85296-977-978  
الطبعة الأولى: ديسمبر 2016

إشراف عام : أحمد عبد الجواد



مؤسسة عابر للنشر والتوزيع



01111883712 - 01007677910



3aberorg@gmail.com



www.3aber.org



عابر 3aber

جميع الحقوق محفوظة، وأي اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أي صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

ديوان بالعامية المصرية

# سيكولوجية المسحول

محمود الكيلاني

مؤسسة عابر للنشر والتوزيع



## إهداء

إهداء إلي نفسي  
و إلي كل نفس شقية  
إلي الشيماء الذي تحرر من شيماء مستكيناً في هذا الشروق  
إلي الذي علمني الخضوع للتأمل ...  
إلي أبي ...  
إلي التي علمتني التمرد علي هذا الخضوع كي أستطيع الخضوع مجدداً  
إلي أمي ....  
إلي هذا الصراع الدائم الذي يفجر القصيدة  
إلي الحرية و الصدق و الصديق  
و أخيراً  
إلي الشاعر نجيب " نجيب سرور "

" إذا أعطوك ورقاً مسطراً أكتب في الإتجاه المعاكس . "

خوان رامون خيمنز

" إستعمال العقل يبعد عن الإنسان خطر الجنون , لكني ما عدت أعرف ما المقصود بالعقل , حتي أحدد ما الجنون . "

د/ يوسف زيدان

" العشق مرض لا أجر فيه ولا عوض ... "

الإمام علي

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾

[النساء: 29]

﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

[البقرة: 94]

" الحق أقول لكم, الشك اليوم يقين الشفاء . "

نجيب سرور



## هزلية

كل المواضيع صبحت بايخة  
أنفه م الأول  
شوفت الطيارة أما بتبعد و بتصغر  
الدنيا تمام طيارة و فاتت من شهرين  
فلست يا دكتور

كان عندي زمان بحرين رغبة  
و مراسي أمان  
و غابات أحلام  
مليانة  
أحلام ألوان

دلوقت  
مش شايف لون  
كل المليان راح ع الفاضي و مش آتي  
طب أحارب ؟  
مش لاقى زنادي يا دكتور

هتفرج  
و هحاول أهرج  
بضحك مع ناس ع الناس  
و حدي بضحك علي كل الناس

وسواس الشك خلاص عشش

حاسس بمؤامرة

كأني محشش طول اليوم

غيرت الأوضة

لبست جديد

حضنت الأم

بوست الأخت

راس الأب

برضه عفش البيت زعلان !

جرس الباب دبلان

جرس التلفون بيرن يرن !

الناس تعبانة يا دكتور

و أنا ابن أصول و حكيم

عندي حلول للناس و عليم

شوفت العيان

أهو بقا دكتور

أضحك

والله انا مش كداب

صدّقوا الكُتّاب

هزلية الدنيا بدون رغبة في أحباب

هزلية

عرفت الخوف ع الغربة في قلبي

كتبت كتابهم

و أهو جابوا عيال  
هزلية  
العمر بيجري حسان من غير حَيَّال

■ ■ ■

بستغرب أما بشوف حد مصدق  
و مدقق جدا في اللوحة  
بيحدد  
بيوصل خط بخط  
يحط الوردة في قلب اليد  
أو شاعر يكتب للبننت  
أو بنت بتبكي  
أو واد زعلان  
بحقد ع الحالة اللي بتلبس إنسان !  
هفضل عريان ؟!

أنا عابز  
أصرخ أضحك أبكي أحن أدوق لو حتي المر  
( يرفق و يمر ل من يهمة الأمر )  
أو إلي دكتور أحمد لو لسة بيروح العيادة )  
و أتاني الرد  
"هذا التقرير من إنسان شبعان يا عبيط  
مش من عيان "

■ ■ ■ ■



## ليلة الحرية الثانية

علشان عندنا ودين و لسان  
بنخلي للكلمة الداخلة معاني  
و نشيل الكلمة الخارجة لإنسان بيعاني  
يملك ودين  
إنسان:إنسان .  
مُعناتك إنك مش منك  
جواك دخيل عليك  
عشقت لفت النظر  
مش قصدي دايمًا إليك  
مخلوق من طين علي نار علي نور  
بتسافر من طوكيو ل موسكو في بق الشاي  
ساكت..بتمتم  
و ساعات حكاوي  
و ساعات بواح  
و ساعات نواح بصياح أخرس  
و عنيك بتدق سؤال في سؤال في سؤال .  
ياه لو دين الإسلام يظهر دلوقت  
و يجيلنا بن العاص الخمارة  
و ياخذني معاه

و الله هصالح آل البيت علي بعض  
ده أنا أملي أخش البيت مبسوط  
و أكلم أمي بصوت واضح  
و أبص في عين الحج دقيقة  
و أرَجِّع تاني حبيبتني / صديقة  
و صديقي/حبيب  
و أبعد كل قريب كداب  
و أقرب كل بعيد صادق  
و أحضن أختي  
أحضنها بروح كل الأحضان  
أنا نفسي أعرف حضن الأوطان  
علشان أوصف هحضنها ازاي !  
و أبطل حكي عن الأزمات  
و أكتب شعر يليق بالحرف  
و الظرف الراهن  
إني بحب رقية  
و بحب زيدان

♦♦♦♦♦

## ماريا

البطلة مفروض تبوح بعد الأمل  
ليه الأمل ينزل فاشوش ؟  
البطل دايمًا ماعهوش ولا سطر واحد ينصفه  
قلم المؤلف كتنفه ورماه بعيد  
ماريا

تهربي بالصلاة مني !?  
أكيد بتدعي في السجود بالثبات  
يخفي جواكي البنات  
و يداري محللكي :  
. الوردة و المنديل  
. الشرطة في التكحيل  
. الرعشة نص الليل  
هتداري ضعف الليل من قوة المحتاج !  
تعرفش ليه أحتاج ؟  
العصمة م الكرامات و انا عبد مش واصل  
حبيبتني :  
فُكِّي رهبانك

فِ لِيلِيْتِي  
طَمْنِي سَجَانِكَ يِنَامُ وَ شَاوْرِي لِي .

عَشَانِكَ  
أَسْرَقَ حِصَانَ سَيِّدِي  
وَ أَسْتَنِي تَحْتَ الدَّيْرِ .  
العذرا فوقنا تطير  
ترمي الدليل عَصَافِيرَ

ما..تباركي يا مباركة  
- الصبر يا مسكين  
الركعة و التسكين  
فُضُ الخناق صلوات  
- يا أم الرسول معصوم  
العصمه م الكرامات و انا عبد مش واصل .  
- الصبر يا ابن العاصي  
- طب بُصِي عَلِي كَاسِي

"شوفي العنب فاير جوه النبيذ بالشوق  
- سيب الهوي يجيني , و أَحْضَنِي بالتشويق  
داب الصليب م الدفا بين النهود خطين  
بدني علي بدنك شق الهلال نصين  
لسه العنب فاير جوه النبيذ بالشوق "

البنت هي البنت  
فتح الستائر برد

العرشة مش م الشتا  
العرشة م التغريب  
دفيني بالشمعة و بنفسك الهادي  
الرحمة و الشفعة  
نارك الوالعه في كل البنات بَعدك  
جمرة بتحرقني  
- من أد إيه يا ابني ؟  
- من قبل نوح آدم  
و أنا قادم علي المجلس  
رأيت حوا بتتنفس بروح إبليس  
و موزعة الوساويس ع الهوا  
لجل نتنفس .



## سيكولوجية المسحول

الصبح مش لاقى الشمس  
العصر مش هو الأوان  
الليل ودان تسمع و تنسي  
الليل تابوت القصة و ميلادها  
الليل و بدون فلسفة ... هو هو الليل بفلسفته  
إحنا من تحته بنعد السلام  
هنوصل يا عالم ؟  
ولا وصولنا في "إننا نفضل نعد"  
سلام بسم السلام  
مش بسم هذا الكذب  
بعد السلام :  
علمتهم معني الكلام و سكت  
لفيت دواير الشك  
سارق و خايف يتسرق  
فخسرت  
هربت منها فيهم  
هربت منهم فيا  
مليت الجري جوايا  
لعبت اللعبة م الأول

حضنت الكل في مرايا  
ضحكت الضحكة علي نفسي  
زهقت السكة و أتأخرت .  
بإختصار بإختصار جدا  
وزعت روجي زي الحلاوة الفرط  
علي كل خلق الأرض الحنة بالحنة  
يا كل من عايز يعيش مرغوب  
خليك بعيد يا عبيط عشان تتحب  
لو حاجة عدلة عيشها بالمقلوب  
أقلب معني الحاجات  
تعيش عاقل  
إياك تقول مقتول  
خليك " أنا القاتل "  
و أقتل ضميرك أولاً عشان تتراح  
إياك تكون عَشْرِي  
الناس زي الدكك بتغير القاعدين  
ما همَ همَ الناس بيغيروا الدكة .  
حب الجميل الله  
أعشق قليل العاطي  
يملاك الكريم بالمراد  
خليك معاه و كلمه و أزهد ودان الناس .  
خمس أيام بفتش ع الي باقي معايا من عشر سنين مالقيتش  
حتي الدروشة / مابقيتش  
هي جملة لعم نجيب  
عمنا و سيد المجاذيب

" الحق أقول لكم الشك اليوم يقين الشرفاء "  
شُكٌ في كل من قابلك  
أنا قابلك شكيت في نفسي قبل اما افكر فيك  
أنا الساهرُ السامرُ المُستقر حاليًا  
ثم عابر للمفيش  
أيها الآتي برونقي حائرٍ هات سيجارة  
سَلَم عليا  
ابتدي معايا العتاب  
و سرد أعراض الاكتئاب  
و محاولة فاشلة لحل شيخوخة الشباب.  
- عليل مرافق عليل  
ضليل بيرمي الدليل  
فَ أسبيني زي ما لقيتني بدور عليا -  
الروح في دك الهوي  
فداك الهوي و الروح  
يا رب إني آتية هذة المرة من غير جروح  
مش عايز غير أفضل "أفضل"  
و ده كل العوز  
زهقت يا رب من دور أراجوز بيقلد أدوار الخلق  
أنا عايز دور "عاكف شايف خايف"  
و مِسَلَم للخوف  
فَ بيركع  
و يخاف ليخاف ...فَ يِفْضَل ..



## وضع حالي ا

أنا و الدويستوفيسكي و السجاير و الشاي الحزين  
كلام عبيط بيشدني  
تعرفيش أخرتها فين؟!  
عيون سعاد ماعدتش بتهز الي فيا من نشوة الشاب العفي  
ضحكتك بتخاف عيوني تردها  
و بسكت  
قال يعني ضحكك بايخة  
بس بصي الحياة شايخة  
و الجوارح عفنت  
الروح خلاص  
مصحف قديم في المكتبة و ترب  
وسواس يقولي القبر يقرب  
أمسك إديكي إزاي

كان بودي إو ما كانش  
ألف بيكي فوق كتافي  
كرسي كرسي ع القهاوي  
و أقول بحبك  
أصلي بيكي في الزوايا

اقرا ليكي آية آية من كتابي

و أقول بحبك

كان بودي أو ما كانش

أغني ليكي ما ننجرمش

و أقول بحبك .

بس الوطن

أطرش فريد النوع

و احنا علينا الطوع و بس

يسمعش غير صوت الخليج و الخواجة

و أم وسط خليج بيرقص للشايلين نور النجوم علي كتفهم

شوفتي الهوا جوا الجيوب

قتل الهوي جوا القلوب

اسكت يالا

آسف يا بيه

دي بنت عمي و طالبه مني اشرحها درس اجتماع !

## وضع حالي ٢

عيونك بيانو غَنَّت لي  
و بعثت لي كل يوم أغنية  
" أنا لك علي طول خليك ليا "  
طيرت الحمام كله / و بسألني  
مافضلش ليه غيرك علي الغية ؟!

تقول لي حبيبي غَنيت لك  
فغني لي  
و قول لي قصيدة عن ليالي  
كتبتها ف ليلك

أقول معلش  
غُنَّا العليل للحبيبة غِش

تهديني  
تَحْطُ الشاي علي السكر  
صبرك فاق

صبر الشعب ع العسكر  
و أنا المحتل أنا المختل  
أنا الأفقر

مافيش تغيير

بضيع نومي في التفكير  
و مش بحلم ولا حام  
ولا أد الدبلة و الخاتم  
ولا معايا أجيب العش  
أقول معلش  
عُنا العليل للحبيبة غش

## سندريلا

الساعة واقفة قبل نص الليل بساعة  
الليلة دي .. خارج حسابان الزمن من ألف عام  
القمر غاية التمام  
كل واحد له حبيته إلا هو

هو رسام المدينة  
يرسم حبيته  
فازة غالية  
وردها بلاستيك رخيص  
يوصف الشوق زي أستيك كل ما يتشد يلسع  
النهاردة الليل بيوجع

مين حبيته ؟  
مش مهم  
كان يطيب جرح قَرس الليل في شوقها للحياه  
كان بيصنع جوا ليلها... جاه و قصر  
الملخص للمعاني كان حبيها  
و النهاردة دماغه فايرة م النصيب

السؤال

سندريلا إزاي تسيب ؟

قام بيجري

زي عطشان من سنين نحو نهر

سندريلا يا أميرة كل ليل"

كل ليل بيحلم سندريلا

سندريلا الجو بارد إلبي

كل ريش البالطو ده مقطوف من جناحي

جاي لك مبهدل حبتين

و قلبي متشرط جروح من سنان البعد عنك

بس قلبي لسة صاحي

طبطني هيطيب في ثانية

تسمحي بالرقصة دي

طب هقولك حاجة تانية

تسمحي لي ب حبة من ريحتك و نَفَسك في كف إيدي

كل ده و البنت واقفة بظهرها / تلتفت/تلبس البالطو الجميل / تقول

حبيبي و تحضنه/---

البالطو يحضن حضنهم ---

برفان حريمي في قلب دخان السجاير

الحضن ده من غير ستاير

-- عشقائين --

توصل الشهقة الغبية

جوه منها

تقول آمين  
يقول لها مش إنتي هي سندريلا  
يجري وسط الحفلة ينده  
"سندريلا... سندريلا..."

صوت ملاك  
سندريلا بعيدة جدا عن سماك "  
طيف يخيلك من وراك  
خلف قلبك / ماتشوفوش  
مخفية في وشوش البنات "  
يا عظمة الرسام حقيقي-  
سندريلا تظهر بين مسام الخد حبة الرمان  
خجلان ينفجر  
ريح من ذكريات بكرة مربوط باللي فات  
يظهر قصادك  
يهوسك  
إهرب بسرعة من هنا  
سندريلا هتجسك  
هنا

حفلة ملكي في قصر ع البحر الكبير  
تحت أكبر نجفة و في نص المكان  
رقصة بين سندريلا و الأمير  
هو ينده سندريلا  
صوت حبييها يكسر أصوات البيانو  
غضب عنها تبص بصة بجنب عينها

تقول  
لاء/  
تكمل الرقص في هدوء  
هو يصرخ  
جزمة البنور أهيا  
آخر هدية جبتها لك  
صدقيني مش حلالك تلبسيها  
سندريلا ذكية جدا  
هتسيب سؤال  
تقلع الفردة اليمين  
و تجري بالفردة الشمال  
هي عارفه مافيش مقاسها وسط رجلين البنات  
تاني يوم الحفلة ترجع للأمير  
هو ينده بنص قلبه  
سندريلا هاتي قلمي و نص قلبي  
و كل عقلي  
هاتي طيب حاجة واحدة  
سيبي فيا شيء سليم  
يا عليم م انت عارف  
كنت قدرك  
كنت اخفف عنها قدرك  
يا حكيم إيه حكمتك؟  
البت دي أسطورة طبعا  
بس بنت م البنات  
كل بنت سندريلا

حلمها في البرفانات  
مش عن بكرة  
الذليل  
و إن أنت فارس وسط فرسان  
الخليل  
سندريلا عايزة بس "الآن" جميل  
هل معاك "الآن" يا صاحبي  
و كل آن ؟  
لأ كثير  
أعكس الحلم العبيط  
الحلم أصلا في الأمير.



## بنت و شعر

رغم إن البن سَاب البرطمان  
و لسة فاقد للحنان  
رغم إن الحزن ياما  
و لسة فيا ميت علامة من الفراق  
ما بقيتش أعيط  
بكتب عشان الشعر أول مركبة طالت قمر  
أقعد هناك  
أبص ع الكون المريض  
و احدف للبننت وردة و غنوتين  
و امسك حنين قلبي أعصره علي كل شارع  
سبب الكتابة :  
حب إعدادية  
نظرة في حوش المدرسة  
درس العلوم  
أستني بس  
كلمة وامشي و ردي بكرة  
آخر الكتابة :  
مريض بهجرك بعد جامعة

صورتك جميلة  
كل ليلة بزورها قلب المحفظة  
أرمني السلام .  
من كتر وجعي  
عرفت ليه إن الصور فعلا حرام .  
من بعد الهجر  
و ضياع الفجر من التوقيت  
بقا قلبي حديد  
م الصعب اتخض  
متأقلم جدا مع خوفي و شعري  
وارد إن الشيب يطفح من قلبي لشعري  
و أهى سبحة عمري بتجري  
أمراض وعلاج  
الكيميا خلاص حبت دمي و كأنه حلالها من الدنيا  
الدنيا خلاص و قفت عندك  
ما بقيتش بتعرف تتمشي علي قصر النيل  
أو تحلم إن الجاي جميل  
الغربة خلاص سكنت فيا مع إني الضيف  
و ده فرد حمام مخلص لوليف معجب بيا  
إن كتر الخوف بيزيد البرد  
و بدون حلفان بلبس في الصيف أتقل من الناس  
بردان  
و مريض وسواس  
و مصدق إني خلاص عجزت

و لبست عباية الجد  
الدنيا خلاص وقف عندك

## س

بحلم عيوني تنام  
تصحى العيون تحلم تنام  
إن كنت مش لاقى المنام  
يبقى هتلاقي :  
إحتلام يصون الغية و الغاوي  
إن كنتي هتلمي اللي راح  
أنا فعلا مش رايح معاكي

## س

حرف من غير النقط  
لو انتي هتخطي النقط  
شيلي شيلتي إمشي شرق  
الشمس جاية من هناك  
بلون دفا سراق  
خَد مني حنة  
و سبق  
فارتوي قلبك هوي

ملتقي الحتة اللي فاضية بالهوي النادي  
شوفي النياتي نَفَسه طويل إزاي !  
أنا السيجارة بتهد انفاسي

من

العشق موت  
أسألّي الصياد علي السمك اللي مات  
باختيار الطعم  
و اللي اتشبك عافية في شبك  
و اللي اتسرق من موج لشط  
شدي خط و ركزي

♦♦♦♦

العشق مالوش معني ثابت  
فالمعني بيعاكس عكاسه  
تبتدي تبدل في ناسه  
ينتهي العشق و أساسه  
فأسلمي  
طب و حدي  
أسمعي الغنوة القديمة  
تفهمني غنوة حبيبك  
مدي إيدك  
ماتمدهاش

فيه بكام و فيه بلاش ؟  
العشق ببيان م العيون  
هتبربشي ؟  
العشق شوف و القلب موصوف للي شايف  
هيترعش ؟  
النبض هيهز الغوايش  
بتعشقينني ؟  
آخر سلاح و أتسرق  
أنا فيه شئ مني فاح و أتسرق  
خلاص هتلمي اللي راح ؟  
أنا فعلا مش رايح معاكي .



## بحر المائدة

حسيت بإن البحر بينتهي بشويش  
أنا قولت أعيش  
أنا قولت أطيّر  
فردت إيدي في هوا و فشلت  
ربطت خيطي في الخشب  
و عملت طيارة  
رميتها فوق صنارة طيور  
اصطادت طيري  
سقيته من خير  
أكلته رماني  
عرفته إن السر روحاني  
و ازاي يشوف الله في إنساني  
العشق واحد من قلب نوراني  
سمعته سورة النجم ع القهوة  
رويته من خمري  
كشفت له سري  
صنعتة سجاني  
فإزاي يا طيري

تطير و تنساني  
حسيت بإن البحر بينتهي بشو يش

يا حبيبيتي  
كنتي بحر و أنا كنت قارب  
و الشمس لابسة برتقاني في المغرب  
و الهلال عمال يقرب  
بصي الهلالة بتقرب إزاي !  
لاء يا حبيبي ده اسمه هلال  
بصي الشراعة بتحضن الريح الغبية !  
لاء يا حبيبي ده اسمه شراع..  
ضي عينك جوة عيني حول الحاجات لبنات..  
القمر..قمراية  
النجم..نجماية  
الورد كل الورد ..ورداية في عيونك

عمو المراكبي عيونه بتراقب إيديك  
لاء  
عمو المراكبي ييفتكر في الموج  
كان حب موجة  
و هو كان ع الشط ضي لونه ذهبي  
الموجة خلصت

الذي إتحول مراكبي  
يا حبيبتي كنتي بحر  
و أنا كنت قارب  
البحر اتحول عقارب  
القارب اتحول لدم  
فبحق سورة المائدة  
اوعاك يا واد م المركبة و الموح  
لو نسيم الشوق يجي لك  
سد قلبك  
الله في قلبك خاف عليه  
حسيت بان البحر بينتهي بشويش



## البرسيف

شافوك الناس في نفس الوقت  
ع القهوة  
و في الجامع تصلي العصر  
بتحضنها في باب النصر ع الكورنيش  
و تيجي إزاي !  
من الكعبة لقلب القدس  
مسافة ماتقول لك "بحبك"  
تحس بغربة  
مسافة ماتقول لك " سلام "  
ماتزعلش  
ده آخر الصلوات سلام  
يا رب موتني في صلاتك قبل التحية ع الكرام  
أرض و شمس في الدوران  
جوه مني غابات  
غابات من ناس  
غابات إحساس  
غابات قرآن  
أقول " الآه " تنزل من النخيل آية علي راسي  
من الإسراء إلي الفرقان

و آه يا فراق ما صدقتوش و صدقني  
يا عم الحج  
قول لي حاجة عن وطني مَ بين أوطان  
أقول لك :  
حضن بنوته  
و أقول لك عن صديق صافي يمد عنيه  
يشد اللغز و البرهان  
بسافر عبر أزماني في غمضة غين  
و أعيش عمري في رَمشة من عيون الكون  
بشوف الريحة بالألوان  
و أشم اللون  
أحس بصوت جيوش الدم في وريدي  
أقول إهدى كفاية سجاير الليلة  
أقول إهدى يا عم الحج  
لاء آسف  
يا عم العقل  
يا عم القلب و ضميري  
و روح طايرة مع البرسيف<sup>(1)</sup> لحضن البنت  
مع البرسيف لصوت منشاوي ع النهاوند  
مع البرسيف لحضن مخدة الأيام  
شوف البنت بالبرسيف بتحضني  
يا عم الحج  
قول لي حاجة عن وطني مَ بين أوطان  
أقول لك :

---

(1) برسيف : نوع برفان حرّبي

حَضَنَ بِنُوتَةَ  
و شَائِلَ نَفْسِ أَسْئَلَتِكَ آلَافِ شُبَّانٍ  
فِي أُثْيُوبِيَا فِي بَلَدَةِ اسْمِهَا تَمْرَةَ  
و أُسْبَانِيَا  
و نَاسٍ بَيْنَ جِبَالِ لُبْنَانَ  
و مَوْرِيْتَانِيَا و سَلُوفَاكِيَا  
و شَابِ عِرَاقِي جَوْهَ الْهِنْدِ  
و كَامِ سُوْرِي فِي الْجِيْزَةِ!  
بِلَادِ اللّهِ بَدُوْنَ عِنْوَانِ  
أَقُوْلُ لَكَ إِيَّهَ عَنِ الْأُوْطَانِ ؟  
بِلَادِ عَثْمَانَ  
بِلَادِ الرُّومِ  
بِلَادِ الْفِرْسِ  
بِلَادِ صَهْيُوْنَ  
و مِيْنَ بَاقِي مَعَ الْأَزْمَانِ ؟  
سِوَا إِنْسَانٍ بِيْتَبْهَدِلْ و يَتَبَدَّلُ  
و يَرْجِعُ جَوْهَ حَضَنِ الْبِنْتِ  
يَسْكُنُ هُوَ وَ الْبَرْفَانَ  
كَمَا الْقُرْآنُ فِي الْمَصْحَفِ  
عَنِ الْأُوْطَانِ  
إِلَى الْإِنْسَانِ  
أَرْضِ و شَمْسِ فِي الدُّوْرَانِ



## سُكرانية

-البينة متزيّنة إخفاء صحيح علم الكلام-  
فلسف حُطّاك  
سَيّر هواك تفعيلة من نعت الظروف  
شِعرك : حروف  
يرسم صفوف الدروشة .. يضحك !  
الكل محتوى سواك  
عيون خرز و صباغ قلم  
و صبا سواك  
عرقك عبير شق المسام  
رسام و شاعر  
واعظ و داعر محترف  
مُنشئ مذاهب الترف و القول  
بتول :  
عشيقّة الألم و السر  
مُملِّك أكيد كارت انهزاكم  
التزامك بالزمن  
شهوة  
نيام  
قيام هزيل

و عيون بتخدع نفسها بالليل انه إمتداد نفس الخُطى  
باقي العتاد  
حبة سكات و  
إيمان خفيف يمر ضيف العلمنة يرمي السؤال  
يرحل .

يسأل شيطان  
هي الحقيقة إتيمنت ؟  
ولا الملائكة إتعدبت  
فَ داروا يشتغلوا بصحيح ؟  
تزيد أمور الهرتلة مسألة و معادلتين و  
بحث في البعث الإلهي من البشر  
و كتiiiiiiiiiiiiير نقط  
آخر أداة  
لشرط الركوع  
جواب من اليوم الأخير

## كوبري الزمالك

صلي الفجر  
و انفجر و أبكي  
و إن كنت قادر ع الرحيل  
إرحل  
و أنت عابر ع السبيل  
إخلص  
كوبري الزمالك  
لسة مانسيش الحكاية  
بس نسيت  
ضحكت و سحبت قلبها  
و مشيت  
و زمانها ع الكوبري الجديد  
الحب أصبح في الملاية من كتير  
عندك سرير؟  
الشمس مش لاقية الأحبة في الغروب  
ظهورها بس أداء وظيفه  
القمر طيب ؟  
بيواسي في قلوبنا الضعيفة  
ورد الخريف بيعاني من كلمة بحبك  
كلمة بحبك بتعاني من ورد الخريف

الحب بيعاني النهاردة  
جاله انهيار  
الصدق من كتر السكات  
ورد النهار مابقاش يفتح للبنات  
و أنت بتشم الكوفية عشان ريحتها  
و هي بتمكيج خدودها في انسجام  
النهاردة الليلة كام ؟  
سنتين و نص و تفتكر لسة  
و تقول خديجة و النبي و تسرح  
دلوقت هي  
بتشد البرا علي صدرها بصنعة  
الحب أصبح رغبة مصطنعة  
تجارنا برضه أنتجوا السلعة  
مصحف ملون ألوان قميص النوم  
هدية راقية لقصة ممحونة  
كان نفسي أكتب  
عن بنت عاشقة رغم فرق السن  
عن بنت تبكي لو الحبيب بيئن  
عن حضن عينها بيهون المشاوير  
تقول بحبك تزقزق العصافير  
دمعة عيوني علي كفها المنديل  
أقول تعبت تحضني أقيم الليل  
كان نفسي أكتب عن عشق م الخالص  
عشق الخديجة لمحمد الإنسان

## إهداء إلي من أهداني الشعر به السكر العصبي بيزلزل العالم

للأسف  
الفجر ماطلش علينا من خمستاشر فراق  
و أزميتين و غيبوبة  
السكر العصبي النهاردة بيزلزل العالم  
أحتل أغصان الورود  
و حيطان البيوت  
و أحضان اللقا  
و ضحكة الشبان  
و قلب الجيوب  
و مكياج البنات  
ما عتقش أنبوبة القلم بن الحرام .  
الولا صاحبي المريض  
بالصداع في القلب  
بيخبط راسه في الحيط  
يمكن تحن عليه  
و يرن جرس الباب جواب  
حظه الظريف  
يرن جرس الباب قصيدة .

يكتب عن الشوق و الغياب  
يكتب عن البت العنيدة  
اللي اسمها  
" دنيا الحرام " .  
الولا خلص كتابة  
كامل خبط في الحيطه  
جابت دم من راسها  
صعبت عليه  
طبطب عليها  
جابلهها برواز هديه .  
ذوق و ابن ناس  
ابن ثوره و نكستين  
ماشي بصحابه الجمال  
القلم و النجمتين .  
يطلب الشاي بإتزان بيتسمله  
مايلسعوش

يرمي نكتة  
ما بين جيوش بيحاربوا بعض  
يضحكوا  
يعلنوا راية السلام .  
تلاتين سنة :  
يبلغ دوا  
يحرق سيجارة

يرسم قصيدة  
ده رزقه في الدنيا الأصيلة .  
يا رب حقق له المراد  
ده أنا هي لطشة و جيبتهم  
و كفرت بيك  
الواد ده لسة ببيتسم و يقول  
" يا رب "  
لسة بيوزع في قرشه  
و احنا في الزمن المفيش  
لسه قلبه بيندهش  
" مصر بتحارب في سوريا "  
يخبط كفوفه م العجب  
كف بتدمع بحرقه  
و كف مليانة صخب .

أب بيخاف ع العيال  
يشرحلهم  
لو حد خايف يحضنه  
بيعتلهم ظرف الأمل  
لو حد فيهم بخته مال .  
تلاتين سنة من غير جواز  
و عنده دستة م العيال .

آسف يا واد  
ماعرفتش أمتع هزة إمبارح  
الرجة دي أصعب من الزلزال

الناس دي زومبي مش بشر زيك  
زعلان شوية بس قلبك عاش  
جالك السكر  
رميته جوا بحرك باش .  
هانت يا صاحبي  
مكبوت يا صبح  
مخنوق يا ليل  
ألف حالة اتبدلت  
حالات قديمة اتجددت  
حالات جديدة اتبددت  
و الواد ده هو زي ماهو حبيب و بيناضل  
لو حس زيف بيدوس و بيجادل  
السكر العصبي اللي زلزل العالم  
ماطالش منه حق ولا باطل .

حُضُن مش قد الصد  
ولا قد غياب الرد المشتاق له  
أنا حُضُن ببيضحك.. وأضحك  
وابعتلي الليل يحضني ثواني و  
يرجع لك  
فابعت لك وياه سلامات  
سلامات يا عيون  
عشقاني سكون  
رسماني ف نهر الخمر دليل  
و العتمة خراص.  
ملعون ده النيل ال...شيكنا  
ف مركب و خلاص  
و طيور ع الشط تنوح  
بجناح ملوح  
بتقول سلامات  
سلامات يا حبييتي  
أنا تايه و فايتك من غير ولا زرعة  
و القلعه من غير حراس.  
ملعون ده النيل ال...شيكنا



## محاولة دائمة

بعمل حصان غضبان  
وأرفس اليأس برجولي  
وأحذف الزيف لو ركبني  
وأنطح الخوف لو يجيلي  
وأعلن صهيالي في المدا  
" بحبها "  
أمسك إيديها ف العفن  
" بحبكم "  
تروّج البيت لأمها مشحونة بالشوق الخطير  
وسؤال أخير  
" إمتى الوصول للمنتهى؟ "  
أجلّها؟  
أخلق معادلة للوطن ويا المسافة والزمن  
ماتجيش.  
بحبها  
أحس بالعجز الشبائي جوا مني  
ماحبنيش .  
سلمت نفسي من سنة لقسم البوليس  
و أحلت أوراق القضية  
لعبت أدوار النيابة

و شهدت ضدي  
عملت قاضي المحكمة  
وكلت نفسي للدفاع  
و دافعت عني  
معرفتني أنصفي .  
و هاجمتني بقوة  
ماعتنيش آخذ حكم على نفسي .  
عيل عليل  
سنة في المحاكم  
ماباطولش غير تأجيل  
لا مني حُر  
ولا مني بحبسني  
دايما بسؤفني .  
عمتًا  
القضاء لله  
والميزان لله  
هاشوقك؟  
على الله  
طب قوِّي " لأ "   
واقتل أمل شوقي  
إلغي احتمال الحزن في عيونك  
وإقفل بيان الفرصة للمواعيد  
متواربش الشيش عشان  
لا مني شايفة الشمس  
ولا مني دفيانة

مش صاهمة وف نفس الوقت عطشانة  
إحساس مُهين  
طيب "بحبّك"  
الكلمة دي ماجاتش في المصحف  
ولا حتى في الدستور  
الكلمة دي دايمًا تخاف م النور  
الكلمة دي بتهز أعصاب الحقيقة  
وتهد أعصابي  
تفرش اليأس ف طريقي  
وتمسح الألوان في عيني  
الحلم دة بهتان .  
ولا أقولك هاعمل حسان غضبان  
وارفس اليأس برجولي  
واعلن صهيلي ف المدا  
وامسك إيديكي ف العلن  
هافضل أحاول



## وسواس

الساعة سبعة  
القطر واصل في التمام  
هو من بين سرب العصفير المهاجر  
فتش في البشر و الوش  
بعثت الغربة في عيونهم  
و إزاي ماجتش؟!  
إزاي أذان مايقومش  
هو الوحيد في المحطة  
هو الوحيد ماوصلش  
صَرخ جوه صدره  
أتحبس جواه صريخة  
رَنت الوسواس في ودنه "أكيد كابوس "  
رَنت الوسواس تملي تهدي آنه  
رَوح المسكين يردد  
"هصحي ستة و هي جاية في قطر سبعة"  
وقعت فراشة في قلب فنجالى الحزين  
سبت الرواية  
لحظة تأمل م السما بتقول "تخيل"  
أزاي السما ترزق الشاعر بحكمة و يكمل قراية

وسواس يقول "أكيد له حكمة في الفراشة"  
وسواس يقول "الأعيب شيطان"  
يدخل من أول الشارع أذان  
وسواس يقول "عادي كمل قراية بإتزان"

ناديت ع القهوجي  
القهوجي ماسمعش  
رن تليفوني المكسر  
ألو :

"الساعة سبعة وانت لسة ماجتش "  
يا حبيبتي حاسة إيه في قلب المدينة ؟  
يا حبيبتي حاسة عِش  
وانت ؟

إنه حلم جوا حلم  
شيء طبيعي  
لوحة عن رسام يرسم  
رواية عن كاتب رواية  
بس بسأل  
"إحنا امتي  
و إيه حقيقي  
فين طريقي  
ضي ري  
حضن سام  
السكن و الراح  
نسمة من ريحة البراح

سمعتي عن طير الحمام  
ويا عصفير الصباح " ؟

لاء / ريحة العنبر بترفض تدخل الجامع  
ركز أهو صوت غراب لو سامع

آه يا خوفي

-نطلع من ضمن الدراما, بيتلعب بينا ف قصيدة-

شي مُغَاير

كُفّر في نُص القصيدة / مش في أول

كسروا كل الثوابت

هات لي ثابت / أضمنه

ألعب عليه

أكسب البنت البعيدة

و الهجرة لبلاد السلام

و السكينة

الهدوء التام يا هدهد

- مش ضروري

كامل قرابة في الطريق

الساعة ستة

جاية هي في قطر سبعة

مش لازم تتأخر عليها

يلا بينا



## لعبة المسافات

يا دوبك بس أفتكرِك  
يفور البن في الكنكة علي كفي  
أمسح ندى عيني من خدي  
خليط البن بالدمعة على وشي / بيرسمني  
يوشوشي / أكيد دلوقت  
يسيح الكحل من رمشك على صورتي  
طعم المر و المالح ثقيل ع القلب  
ولا تبكي  
حرام الدمعة م القاتل .  
بتغسل ذنب مش قابل عليه المقتول .  
خلقتي حرب خسرانة ما بين شتان  
إزاي تحاربي بالعَيَان ...  
قصاد ربه ؟!  
هوضح لك  
وألخبط بالكلام كحلِك علي خدك :  
الله واحد  
البعد عن واحد و القرب من واحد  
الشرك بالواحد  
-لن أكون شريك له-

دي  
لعبة المسافات في مد الروح  
مع مين هحس الشمس ؟  
شهوة دفا في ديسمبر  
مع مين هفض النوح؟  
توبة المسلم في جمعة  
إزاي خلقتي الحرب  
بين الحبيب و الرب  
و بتعلمني الهجرة لما يهف الشوق  
لا يجوز الأب  
في يوم يكون معشوق .



## جليس القهوة

الطاقية و الكوفية و القصيدة  
العباية إزاي بترسم الصبايا  
مستحيّة أو غازية أو عنيدة  
الكل ماشي في الطريق  
المُثقف و الملطّف و الطليق  
الكل ساير في حديث  
" يا هناك... يا جليس القهوة دايم  
بافتراق كل الطرق  
الجميع أعلن تجاهك الانتظار "  
الحبيبة  
الديار  
الصغار برسوم بريئة  
الصديقة و اللي دار من يوم ما فاتك ضيّها  
الأميرة والأمير  
السطر الأخير في قصة الحب السعيدة  
القصيدة في انتظارك  
و القلم  
و الحوار بينك و بينك  
الجميع أعلن تجاهك الانتظار

لساك بشاي والسيجارة والكتاب

لساك بتقرا في العتاب

تتوه بين السطور

فتعود لآخر كلمة بتغازل خيالك

يا مُحال.....

إقتل مُحالك

يا دليل الأسئلة

العتمة يسكنها الخيال؟

يا عليل بالاختيار

يا عديم الشوق في نَصك

الجميع أعلن تجاهك الانتظار

الجميع أعلن تجاهك الانتظار

## خيال مهزوز

بكلم نفسي كثير و  
مش فاكر أي كلام  
مش بسمع حتى أغاني

صوت :

تكات الولاغ

دقات الساعة

فؤران القهوة

غَلِيان الشاي ..هم المزيجا

أنا بشبه حنة أنتيكا

بس بتتنفس و جديدة .

الكوفية مش دليل

إني عارف .

الكوفية :

دليل ع البرد اللي فيا

والله مش عارف خالص

أنا خالص من أي ملامح

ولا صادق ولا كداب

ولا جارح ولا مجروح

ولا سايب ولا متساب  
ولا بس كبير حبتين  
فَ شَبَّ قبل م يعيل

شاف الشمس بتليل  
فَ عاش سهران  
من كُتِر شُرْب القهوة  
لساه بيعرق بن  
يا سجدة يا جرعة التسكين  
أنا مسامح  
صحابي  
لسه هعرفهم  
كل اللي عرفتهم فاضيين  
يا إما بيخلصوا بسرعة  
حبييتي سايبها بتحاول تبان فيا  
فَ بان فيها تخفيني  
عشان متهمة بجنوني

أنا يا حبييتي  
كالآتي :  
خيال مهزوز  
زي المعنى مش واضح  
لكن ملموس  
طول عمر قصيدي قلقانة  
عشان ممسوس  
كفيف ييشوف !

زي الصيف م بيزوره ليالي بردانة  
زي الخوف بيظمن  
بصوت الفجر  
و عادي  
الفجر لو عَيَّب هنام قبله  
و أبات خايف  
أنا و التيه  
بنتسابق في آخر بُعد  
فَ أحس اللي أنا فاني  
و فيه حاجة وخداني و سرقاني  
م عرفهاش ؟  
أتارينني ببيع الوقت بس بلاش  
عشان مسروق من المفروض  
أنا و يموت مَ بين توهاني و الثاني  
أنا و خلاص و بتبخر  
أنا يا الموت و بستجعل  
عشان في حياتي متأخر.



## هنا القاهرة

كل القهاوي مقفلة  
رغم إن الجو صيف  
أو خريف  
بس هو الحال مخيف  
كل البشر استكانت في البيوت  
النهاردة الفجر ليل  
الصبح ليل  
العصر ليل  
الليل عسكري  
بيحرق الأخضر ب غل  
خاف الشجر  
قلع خضاره ع الأسفلت  
غبي .  
كان بإمكانه يموت شهيد الحرق  
أنا متخفي في كوفية و كاب  
ماشي نواحي النيل القديم  
كان فيه هنا أسدين  
و عشاق على الكوبري  
مربوطة أياديهم بورد...

قطفوا العساكر  
الورد قلب اليد  
إتفرقوا اليدين  
شوف العسكري بيزرع البرد جواهم في سيف  
أو خريف

بس هو الحال مخيف  
(الأوبرا دي قبل أما تبقى كامب للعسكر)

و يفتشوا الي جاي  
من الدقي للتحريير  
كانت بتغني للعالم حلیم  
المغربية جاية تتخفى ورا" وش اللوا"  
فَتَشْنِي

أبو كتف حتة من السما في الليل  
في نجومها / نسورها  
كونها بتبص من فوق علي كونها  
طلع من قلب الكرّاة المهري

صورة البنت  
سألني أزاى بتحب؟  
قولت بأمر الرب  
شتمني و

خَدْنِي بتهمة رفض القلب لهذا الوضع  
كإن الحب سلاح الردع  
"ثوروا بالحب"  
الْحُبُّ آخِرُ النِّظْمِ الْفَطْرِيَّةِ

الفطرة أقوى  
السحبُ رغم جيوش الأرض / مُطِر  
بنت السلطانِ رغم المملكِ / تحيض  
العيدُ رغم الظلمِ سعيد  
الفطرة أبقى  
من رمز النسْرِ علي الأكتاف.



## عشق مستنزف

البنـت بتعشق واد  
رغم التأثير و مداه  
و حوارـي التفكير في إله  
رغم :  
اللون و السن و الأمل اللي يئن هواه.  
الواد عشقان على رغم الرغم كثير  
تكشير م الليل  
تكسير الحيل  
شيل الصور  
و سيب الصوت  
الصوت عالي  
فض خناق سماك و البحر  
علي دم الصياد  
و بواقي الطعم  
و ميراث الرقازيق<sup>(1)</sup> و القارب  
هنحارب ؟  
إزاي علي إمتي  
ده السيف علي ستة

---

(1) الرقازيق : السمك الصغير

و الستة طوال .  
الفيض بيفيض علي قد الحيض  
البنّت بتتعبج لآلامها  
علي إيه و ملين !!؟  
الواد ؟  
بين الموح مدبوح علي شكل السائل السائل من بينها  
البيت ؟  
متشمع و بنفس اللون السائل  
الشمس مجرد لون مايل  
اللون متجرد خالص م المعنى  
البنّت بتمنعنا نقرب  
تترجى القاتل حتي يكون مش قاتل  
تترجى المييت  
تترجى الحي إنه يعيش  
البنّت بتمنعنا نغيب قبل ميعاد الحيض الجاي

## دعوة للإنتحار

واخذ قرار الإنتحار  
السبب: إنك خفيت عني الرسالة  
جي أسألك "أنا مين؟"  
و منين باب الخروج تايه هنا في المسرح  
لا مني / م الجمهور  
ولا مني واخذ دور علي الخشبة  
لم أستدل عليا حتي الآن  
فَ منين باب الخروج تايه هنا في المسرح  
بموت

و لسه بنكسف أصرح بإسمك  
راسمك جميلة بتبص م الأرابيسك  
ريحتها ريحة مسك  
أنا الشباك / معلش اتسد بالأسمنت  
فَ أنقشي الحنة بإسمي و إدعيلي  
"يا صديقي خذ طريقي و أنتحر طبعا"  
يمكن بموتنا يكشف لنا بكرة  
يا خو في بكرة يطلع حلو و أنتحسّر  
ياللا جميعا ننتحر يالا  
يمكن بموتنا نبدل القوانين  
العايش يصبح خوارج

يتحرق بتهمة الكفر المبين  
الدعوة عامة و الوطن متباع  
يا رب بعد م اموت يبقى لي أتباع  
يمكن دي الرسالة إما هبقى بتاع  
النار بتحرق هنا على الحامي  
و من إنتحر سلم  
إحمي من إنتحر يا رب يا الحامي  
يا جنة خلاص هيدخلك كفار  
آخر سيجارة بتتشرب دلوقت  
يا كل شاعر أنا والشعر يحييني  
ما عرفتش أكتب  
قام دبحني سكينى  
يا أنا / أيوه أنا مسكينى  
يا بت يا اللي ما عرفتش أكتبك  
يا بت يا اللي فتحتيني / سكينى

يا كل عاشق لما تقابلني إحكىلى  
هي هي النهاية ولا فيها جديد  
فمنين باب الخروج  
تايه هنا في المسرح  
لا منى / م الجمهور  
ولا من واخذ دور علي الخشبة

## شروق

شوفت الشروق  
من ربع شبر أو حُرْمِ إبرة  
مطرح الرمش إلي فارق  
جفن عيني  
مطرح النُقْرة دي هي  
وأنا جوة حُصْنِك بختفي  
وبتختفي  
أنا مش شايفنا  
إيه محاوطنا؟  
مين خلق من وريد القلب بيتنا؟  
زرعت قلبك جنب قلبي  
و فرشته النعناع  
فرد اليمام فيكي  
هَدِّدِ ضلوع جنبي  
بَحْرْتِي ذنبي لَمَّا صَلَّيْتِي بِسَلام

وسَلَّمْتِي عَلِيًّا بعيونك  
و شوفتي فيا مجنونك  
منك فيا جواكي  
عبير أخضر من المغرب  
سبحة في عصر عباسي  
مع بنوثة في الأقصى  
سابتها وهي بتصلي  
خطفها الطير ب مُنقاره  
إلى الكعبة  
حَدَفها وطاق  
ف حبيتك.

إزازة ويسكي من لبنان  
في إيد غلبان من الجيزة  
بيكتبلك عشان شافك  
على القهوة في باب اللوق  
هايكتب إيه؟.

ألوو

حبيبتي صحيح بتعملي إيه؟

"ماما بتسمع القرآن"

وأنا أضفّر شعورها الحب على شوقي

و قرآنه

بيلمسني يفور فيا

يزيد شوق الحنين ليا

أحن إليك

بحبك"

"بحبك" كلمة بسطاني

بقولها زي قول "الله"

على الشئ البديع في الكون

يا سُبحانك خلقت اللون

وطينة إيه ب لون شفاف !

يا سُبحانك

خلقت البنت من بنور

قرأت كل قرآنك

لقيتها في آيات النور

عَظِيَّة كَشَفَكِ الْمَسْتُور.

و كإن خديجة خلاص

من ضمن الناس / حَبِيتِي

و تَبِتِلِي طرف الجلابية

وباستني في جبين الراس

الشمس خلاص مابتطلش

شروق فيا يا نور وضاح  
ماشي بـ قلبك المصباح  
فـ ليل ناسي  
قلعت السبحة من راسي  
حضنتيني  
أكيدة كثيرة  
بيكفيني  
يادوب بصة  
وشدي الحلم م الأوصة فـ بوسة العين  
دة حلم بسيط  
يادوب أسرح  
تصحيني  
"حببي القهوة قدامك  
صباح الخير.."

## الحريف

"لو حَكَمِتْ هـ أَقْطَعَهَا ، وَأَمْشِي أَعْرَجَ زِيكَ"

صاحب الجملة : حُر مرفوع العينين

عايش برنس

و مصاحب الليل والكاسين

الخلق بتراهن عليه

فارس فرس كسبان

فارس الفرس رجليه

فارس بشوق خسران

فارس الفرس عَجَزْ

فارس طلع بالشوق

كل أَمَا أشوف كورة و شَبَكْ

وسطوح و روف

وإثنين جُمال متطلقين بيحبوا بعض

ومبدع يبسب الظروف

وسط البلد و ميدان رياض

و كل من عشق التضاد  
بفتكر فارس  
قبل ما يطلّق مزاجه ويصالحها  
وترجع البيت ببنهم  
أنا كنت شايل همهم  
دلّال و فارس  
كبرياء البنّت و كرامة الراجل  
وفكرة الإنسان  
ولا حد عنده كرامة النسيان  
زاوية أقوى للحقيقة  
الحب ف الزمن الملعبك  
فارس بيرفس كل شئ دائماً  
علمني إن البُن أفيون الغلابة  
وإحنا زي البُن  
سألته : إزاي بتقلع هدمة الماضي؟  
قائى : الكاس رصاصة رحمة قبل النوم  
إزاي تزورها وهي بتعانّد ؟  
قائى : إسكرونا مع أيها واحدة  
الأُنثى أنثى والروح بتتدلى  
صدق جوارحك وهي تحضرك.

كان نفسي خان يحبكها أكثر  
فارس دة ...شاعر  
و إبنه بيحب القصيدة  
و دلال طليقته بتخاف الأغاني  
و حماته بتحب الكُتب  
وف آخر الفيلم أكتشف  
سر الطلاق  
سطف قصيدته بيفتكر حبه القديم  
ومراته بتعزّي المجاز  
وبترفض التسليم ف حضنه  
رغم شوقها  
رغم تالت كاس ساعاتها.  
تكسر الشمبانيا  
وتأخذ الواد م السرير  
وتلف شالها عالسرير  
وتقفل الباب بإنفعال.  
لقطة الفيلم الأخيرة  
لقطة الفيلم و دلال  
ب تفوح ريحتها بالحنين  
و تلين ف حضنه

يعيطوا

و يصلحها ع السنين

و حلفها مليون يمين

إنه هايودع مزاجه غصب عنه

ويبوس إيدين دراكولا يمص دمه

لجل لقمة عيش و جزمة

و مصاريف عيال.

## فصبراً طویل

الآية دي إنغيّرت من قد إيه؟!  
البت ليه إتمردت ع الواد دة هو؟!  
رغم إنهم تسع سنين  
م المدرسة لحد تجنيد الحكومة  
كام بوسة راحت في البلاش  
علشان مفيش  
البت دي مستعجلة  
والسنة فعلاً كتير  
"فصبراً طویل"  
سنة من حكم عيل عسكري 100  
جاي من تحت الجاموس  
ماقراش كتاب تاريخ  
"هكسوس وأحمس"  
يعرفش حاجة عن الكتب  
غير إنها شئ م التسالي والملل

تقولش لب ابن العبيطة !  
"صبرا" طويل"  
هل من نبي ؟  
هايخلص الناس من جديد  
ويفك أسر العبد ة  
ويجهز العانس  
زمان يا بيت المال زمان  
يا كاسي كل من حمل الكتاب  
هل من نبي ؟  
أنا مش غريب  
على دين محمد المتمم  
آمنت إن الفتنة  
يقتلها اليقين  
بقول آمين في كل فاتحة  
بحط راسي في التراب  
وبقول "يا أعلى"  
عندنا مجلس و أعلى  
عندهم زيك جنود  
و عبيد كثير  
بيحطوا راسهم في التراب

ويسجدولهم  
سنة بدعي إنك تنتصر 100  
هل يجوز إني أدعي ليك؟!  
"فصبراً طويلاً"  
أكيد له حكمة في الغراب  
والدم .  
في الحصان و الحمار  
و حمل شيل الهم .  
في الفراق  
و النهر شق اليم  
إتفرقوا الحبيبين  
و إتقسمت بلدين .  
أنا لسة عندي يقين  
أنا إبن هذا الدين  
"فصبراً جميل".



## ستارة الشاعر

يا طالب العفو بالعافية  
النِّية كافية  
و لو إنت مستني  
ختم إني مؤمن بيك  
فَ أنا خاتم صباع معاليك  
وأنا خادم ليالي البوح للـ إرتياح  
أنا و ب ذات السامعين  
هسمع سنين قبل الكلام  
و قبل السؤال عن المجاهيل  
س  
ص  
ع  
يا ملقّقين الصورة للأعمى  
إرحموا الصورة والمعنى  
والإنسان  
قدّسوا روح الكيان

كل بني آدم رسول  
كل بني آدم مُدان .  
أما صوت قرآن ينادي  
إسرح في آية  
إستنى كمان آية  
تلاقي الضحكة دلّاية  
قِلة بُكا مش فَرَح  
فَأِشْتِياقك للستارة والناس كثير  
تسقيف لحد إرتعاش جسمك  
قبل إسمك لفظ "شاعر"  
تمثيل بإن الشّعر صادق  
فَ تسابق ب الضحكة العجوزة  
تكشيرة لجل الناس تتوه  
تدويرة بالوزن الموسيقي  
إشارة بـ اليد إلی تعزف  
الخرنقة في إنفعالك  
إحتيالك ع القضية  
والأدلة نقطتين  
إنتظار .. إنتظار الخلق لك..

## تخمين

أکید دلوقت

حبیبتی الأولى بتصلی

حبیبتی التانیة بتلّون

حبیبتی التالّثة بتهوّن علیا

أکید دلوقت

فی شخص هناک و متغرّب بیکتب شعر

فی شخص عجوز و مستغرّب حفیده

شبیّه لیا ع القهوه و مش عارف یروح علی فین

أکید طبعاً فی هذه الأرض و من ألفین سنة فاتوا

سجین یشبه سجین الیوم

و طیر فی السرب

و ابن یتیم نتیجة حرب

و شاعر ساب لیالی الضرب بالکرباج

و راح یکتب قصیده

عشان یمکن یوقف حرب بالکلمة

يقتل بالحروف ظالم  
يا عالم ؟  
يمكن عشان خواف  
أكيد دلوقت  
طفل جديد  
جد و مات  
ورث و شَبَعَ الأولاد  
شاب عريس  
و عاشق خان  
أبوه بيقرأ القرآن علي روحها  
عليها الرحمة و الإخلاص  
فلان تعبان  
فلان لسة مش عارف لإمتي  
و ليا صاحب إتجنن  
هي قاعدة بتخمن "بيكتب ايه" ؟  
هاكتب ايه !... ده أنا زيك بخمن..

## الدائرة المفرغة

بدل كل مشاعرك فيك  
عيش جواك  
أبدئ أول لحظة إنساك  
خطي الخطوة بكل هدؤ  
و إن سألوك أوعي ؟  
أوعي تجاوب  
إن قتلوك ؟  
عيش من ثاني  
أرسم حلوة بشعر حرير  
و أبدأ طير  
غمض عينك لجل تشوفك  
أتنفس بشويش أنفاسك  
ريحتك دخان خايف ؟  
ريحتك ميت عايش ؟  
ريحتك إنسان

حواليك بييص عليك

أستنا

لسة عندي جواب و شك:

أنا كل ما اموت

راح أحبك أكثر

مع كل ميلاد هتحوّل أحسن م الأول

مع أول نظرة

سجّلت ملامح جفّتك تفاصيل الموت

فأدعيّلي أموت

و أمشي

لا انا عمري ما صدقك رَحيلك

ده انت بجد

لسة المجد

و لسة البنت

لسة بواقى الحلم في مد الروح

لسة جيوش الشوق بتناصرك

أعلن حلمك

أوعي يخايلك فرق السن

أنا نفس الدم

و ده فرق الحلم

بس أَعذِرني :  
أُرفِع أيدِكَ  
سَلِم نَفْسِكَ  
خَد بَكَرَة مَعَاكَ  
بَدَل كُل مِشَاعِرِكَ فَيَكُ  
عَيشَ جِوَاكَ  
أَبْدئُ أَوَّلَ لِحْظَة إنْسَاكَ



## أثار المسكنات

تحية من كل حبة بن

إلي

حبة عيني ف السهرة

فحبت عيني في السهرة و

قالت حنة من شعري

تحية من كل حبة بن

إلي

حبة شعر ع القهوة

بيتشابهوا في طعم المر والصنعة

تحية من كل حبة بن

إلي

كل قصيدة مُصطنعة

آثار المسكنات و الليل الي جوه الليل

البننت الي مطلعك ليك كلام تخاريف

بين قوسين النص ال مش شبهك

فعلا أنت مش شبهك

فتتشبهوا ... !

و

يطلع الكلام بالآه

آه

يا حبة بني مَ كفاية  
خلايا المخ رغاية و أنا مصدع

إعتراض

- عمري ما كتبت القصيدة إلا و النية غرامك إنما الوحي اللي شبهك -  
تحية من كل حبة بن

إلي

كل بنت بردانة  
فبرغم الإدعاء بينا بتصدق دفي كفي  
أدفي بين كفوف ربك الدائم

ربي

هسِّف البن بزيادة  
و أقابلك و أنا فايق

ربي

إلهمني  
بحق أسمك القادر  
أجادلك بس ف جمالي

ربي أقسم :

" و التين و الزيتون و طور سنين و هذا.."

أنا بلدي بتخالف بقيت النص-

خَلَّتني كافر غصب عني قصد

كافر حتي بالنص اليقين

فبأمر مين

أكمل بقيت النص .....

## الفهرس

9	هزلية
13	ليلة الحرية الثانية
15	ماريا
19	سيكولوجية المسحول
23	وضع حالي ١
25	وضع حالي ٢
27	سندريلا
33	بنت و شعر
39	بحر المائدة
43	البرسيف
47	سُكرانية
49	كوبري الزمالك
51	السكر العصبي بيزلزل العالم
55	حُضن
57	محاولة دائمة
61	وسواس
65	لعبة المسافات
67	جليس القهوة
69	خيال مهزوز
73	هنا القاهرة

77	عشق مستنزف
79	دعوة للإنتحار
81	شروق
85	الحريّف
89	فصراً طويلاً
93	ستارة الشاعر
95	تخمين
97	الدائرة المفرّغة
101	أثار المسكنات